

الفصل الثالث: العمليات بين الوكالات وعملية المقاصة

مناقشة حالات الإيداع

- يمكن أن نجد أربعة حالات هي:
- **الإيداع نقدا:** نسجل من د/10: الصندوق إلى د/22. حساب الزبون .
- **الإيداع بشيك مسحوب على زبون لنفس الوكالة:** من د/22. المسحوب عليه إلى د/22. المسحوب له.
- **الإيداع بشيك مسحوب على زبون لوكالة أخرى:** من د/37 ارتباط بين الفروع إلى د/22. المسحوب له.
- **الإيداع بشيك مسحوب على زبون لبنك آخر:** معالجة خاصة.

مناقشة حالات الإيداع

- مثال: إليك العمليات التي قامت بها الوكالتان أ و ب لبنك CPA:
1. بـ01/02/2014: أودعت مؤسسة X على مستوى الوكالة أ في حسابها لدى نفس الوكالة مبلغ 200000 دج نقدا.
 2. بـ10/02/2014: قامت مؤسسة Y بإيداع 300000 دج نقدا على مستوى الوكالة أ في حسابها المفتوح لدى الوكالة ب. وأرسل الإشعار في نفس اليوم.
 3. بـ15/02/2014: قام الزبون عصام (زبون لدى أ) بسحب 55000 دج من حسابه بشيك في شباك الوكالة ب، وأرسل الإشعار المدين في نفس اليوم.
 4. بـ20/02/2014: استلمت الوكالة أ شيكا بقيمة 95000 دج لصالح المؤسسة X مسحوب على المؤسسة Y ، فقامت بتحصيل الشيك وأرسلت الإشعار المدين في نفس اليوم للوكالة ب.

المعالجة المحاسبية لعمليات التحويل الخارجي

في الكثير من الحالات قد يتقدم زبون لبنكك بشيكات للحصول مسحوبة على زبائن لبنوك أخرى، (حالة زبون لدى BNA يتقدم بشيك مسحوب على زبون لدى CPA) ففي هذه الحالة وانطلاقاً من مبدأ الحيطة والحذر لا يقوم البنك بفتح أو تزويد حساب الزبون أو الدفع له مباشرة، لأنه لم يتأكد بعد من مصداقية الشيكات، وهنا يتطلب الأمر إرسال هذه الشيكات إلى نظام المقاصة على مستوى بنك الجزائر، وتكون المعالجة المحاسبية كما يلي:

1. إيداع الشيكات لدى البنك

هنا يقوم البنك بفتح حسب مؤقت لصالح الزبون يستحق بعد التحصيل، بالمقابل لحساب يمثل محفظة الشيكات المستلمة ويسجل القيد التالي:

XXXX/XX/XX				
3202	شيكات قيد التحصيل	XXX		
321	حسابات مستحقة بعد التحصيل	XXX		
	إيداع شيكات مسحوبة على بنوك أخرى	XXX		

حيث تعتبر الشيكات مخزون أوراق (أصول) في انتظار إرسالها إلى غرفة المقاصة، بينما يمثل الحساب الدائن أحد حسابات الديون (خصوم).

2- إرسال الشيكات إلى غرفة المقاصة

حيث تسوى الوضعية بين البنوك وهنا يرصد حساب الشيكات قيد التحصيل لتصبح حقا للبنك على غرفة المقاصة ويسجل:

XXXX/XX/XX				
325	غرفة المقاصة	XXX		
3202	شيكات قيد التحصيل	XXX		
	إرسال الشيكات إلى غرفة المقاصة	XXX		

3- وصول نتيجة المقاصة

على مستوى غرفة المقاصة يمكن أن تقبل الشيكات أو ترفض كلياً أو جزئياً، وبعد ظهور نتيجة المقاصة، يتم تسوية حق البنك عن طريق حسابه لدى البنك المركزي في حالة القبول وعن طريق حساب انتقالي في حالة الرفض ويسجل:

XXXX/XX/XX				
XXX	XXX	البنك المركزي	110	
	XXX	قيم غير محملة	26	
		غرفة المقاصة	325	
		إرسال الشيكات إلى غرفة المقاصة		

4- تزويد حساب الزبون⁹⁰

بعد ورود نتيجة المقاصة يصبح بإمكان البنك تزويد حساب الزبون الخاص ويسجل:

XXXX/XX/XX				
XXX	XXX	حسابات مستحقة بعد التحصيل	321	
	XXX	قيم غير محملة	26	
		حسابات عادية	2201	
		تزويد حساب الزبون		

مثال

➤ بتاريخ 01/02/2019 بلغ إجمالي ما أودعه الزبائن لدى البنك 1.000.000 دج مقسمة كما يلي:
200.000 دج نقداً، 300.000 دج شيكات مسحوبة على زبائن في نفس البنك، 150.000 دج مسحوبة على زبائن لفرع آخر لنفس البنك، الباقي مسحوب على بنوك أخرى.

➤ بتاريخ 02/02/2019 أرسلت الشيكات إلى غرفة المقاصة وبعد وصول نتيجة المقاصة تبين أن شيكات بقيمة 75.000 دج رفضت لعدم مطابقة التوقيع.
➤ سجل العمليات في يومية البنك.

المعالجة المحاسبية لعملية المقاصة ما بين البنوك

- نظرا لكثرة وتداخل تعاملات البنوك فيما بينها وتعدد البنوك وكثرة الأوراق التجارية والشيكات، تتشكل صعوبة تسوية التزامات وحقوق كل بنك تجاه البنوك الأخرى على حدة.
- لهذا يستدعي الأمر وجود مكان أو نظام لتسوية حقوق والتزامات البنوك فيما بينها، يسمى هذا النظام حاليا بنظام المقاصة الإلكترونية، وقد كان يسمى فيما سبق غرفة المقاصة.

غرفة المقاصة

93

- هي أحد مصالح البنك المركزي يلتقي فيها مندوبو البنوك لتسوية التزامات بنوكهم حيث:
- يتم تجميع الشيكات المستلمة من الزبائن والمسحوبة على بنك أخرى ويتم تقسيمها بحسب البنوك، في شكل حوافظ إضافة.
- في غرفة المقاصة يقدم مندوب البنك إلى مندوبي البنوك الأخرى الأوراق المسحوبة عليهم ويستلم منهم الأوراق المسحوبة عليه، في شكل حوافظ الخصم.

غرفة المقاصة

94

- يتأكد قسم عمليات الزبائن من الشيكات وفي حالة الرفض بعد محضرا بسبب الرفض.
- يسلم مندوب البنك لمراقب غرفة المقاصة صورة لمحافظ الإضافة ومحافظ الخصم مع محضر الشيكات المرفوضة (إن وجدت).
- يعد مراقب غرفة المقاصة كشف المقاصة من خلال حوافظ الخصم وحوافظ الإضافة، ويسلم نسخة لكل بنك ونسخة للبنك المركزي.

المقاصة الإلكترونية⁹⁵

● في سنة 2006 أنشأ بنك الجزائر نظاما للمقاصة الإلكترونية يسمى النظام الجزائري للمقاصة عن بعد بين البنوك Algérie - Télé-compensation Interbancaire ATCI يتم تسييره على مستوى مركز المقاصة بين البنوك centre de pré-compensation interbancaire(CPI) وهو تابع لبنك الجزائر،

1- تقديم مركز المقاصة CPI spa

□ إنشاء المركز:

● تم إنشاء مركز المقاصة بين البنوك بتاريخ 04/08/2004 من بنك الجزائر على شكل مؤسسة ذات أسهم.

□ مهمة المركز: تتمثل مهامه الرئيسية في:

- تسيير واستغلال نظام المقاصة الالكترونية بين البنوك.
- إرساء نظام للأرشيف الالكتروني لمعلومات المقاصة الالكترونية.

2- تقديم نظام المقاصة الالكترونية ATCI

□ بداية نشاط النظام:

● بدأ نظام المقاصة الالكترونية نشاطه يوم 15/05/2006، وقد بدأ نشاطه بتوسع تدريجيا كما يلي:

- الشيكات يوم 15/05/2006
- التحويلات: يوم 31/08/2006
- عمليات الدفع الإلكترونية: يوم 30/10/2006
- الأوراق التجارية: يوم 11/01/2007
- الاقطاعات: يوم 16/04/2007
- وخلال 11 شهر، كل وسائل الدفع الموحدة (les moyens de paiement normalisés) أصبحت تعالج على مستوى النظام

المقاصة الإلكترونية

طريقة عمل النظام

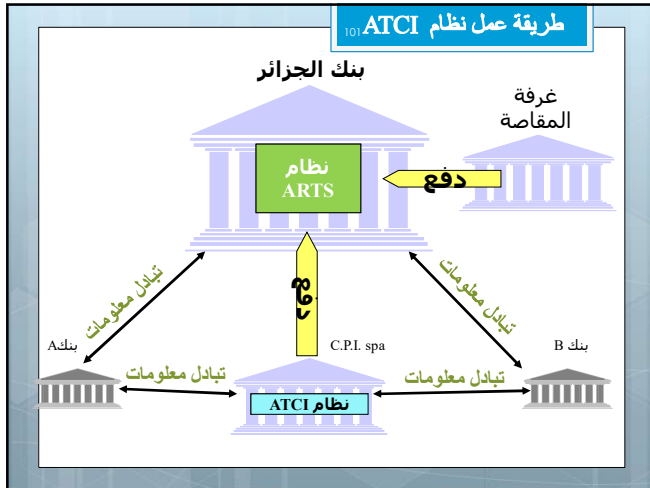
- بعد تجميع الشيكات والأوراق التجارية المسحوبة على البنوك الأخرى يتم تصويرها أو رقمنتها **Numérisation**، وترسل في رسائل ذهاب «aller» إلى مركز المقاصة عبر شبكة اتصالات خاصة (وهي تمثل حواظ الإضافة).
- يستقبل النظام الرسائل مع إشعار بالاستقبال ويعالجها في أوقات معينة تدعى حصص العمل.
- يرسل النظام رسائل إياب «retour» إلى البنوك تتضمن الشيكات المسحوبة عليها (حواظ الخصم) أو الشيكات التي رفضتها البنوك الأخرى.

المقاصة الإلكترونية

- في حالة رفض شيكات أو وسائل دفع، يرسل البنك في رسالة إلكترونية بيان الشيكات المرفوضة مع توضيح سبب الرفض (عدم مطابقة التوقيع، عدم كفاية الرصيد،...)
- يجري النظام عملية التسوية بعد استلامه لكافة الرسائل وبعد كشف المقاصة ويرسله لكل بنك وللبنك المركزي، ولنظام الدفع الآني **Algeria Real Time Settlements ARTS**.
- يجري نظام ARTS التحويلات بين البنوك كما يلي.

المقاصة الإلكترونية

- يقوم نظام ARTS بالتحويل والدفع من وإلى حسابات البنوك لدى بنك الجزائر كما يلي:
 - التحويلات: يوم استقبال أرصدة المقاصة.
 - عمليات الدفع بالبطاقة الإلكترونية: يوم استقبال أرصدة المقاصة.
 - الأوراق التجارية: بعد يوم واحد من استلام أرصدة المقاصة.
 - الاقطاعات الآلية: بعد يوم واحد من استلام أرصدة المقاصة.
 - الشيكات: بعد يومين من استلام أرصدة المقاصة.



المقاصة الإلكترونية

مثال: على مستوى مركز المقاصة بين البنوك وصلت وضعيات ثلاثة بنوك كما يلي:

CPA	شيكات مسحوبة على	90.000	BEA
BEA	شيكات مسحوبة على	80.000	BNA
CPA	شيكات مسحوبة على	150.000	
BEA	شيكات مسحوبة على	100.000	CPA
BNA	شيكات مسحوبة على	70.000	

المطلوب: إعداد كشف المقاصة وتسجيل العمليات في يومية كل بنك ويومية المركز والبنك المركزي.

المقاصة الإلكترونية

الحل:

- حواظ الإضافة = الشيكات التي قدمها البنك لتحصيلها مسحوبة على البنوك الأخرى.
- حواظ الخصم = الشيكات التي قدمتها البنوك الأخرى مسحوبة على البنك.
- BEA: ح إ = 90.000 دج
- ح خ = 180.000 = 100.000 + 80.000
- وهكذا لباقي البنوك.

المقاصة الإلكترونية				
كشف المقاصة				
نتيجة المقاصة		حافظ الخصم	البنوك	حافظ الإضافة
له	منه			
	90.000	180.000	BEA	90.000
160.000		70.000	BNA	230.000
	70.000	240.000	CPA	170.000
160.000	160.000	490.000	المجموع	490.000

يظهر كشف المقاصة أن **BNA** له حقوق بـ: 160.000 منها 90.000 على **BEA** و 70.000 على **CPA**.

المقاصة الإلكترونية				
التسجيل المحاسبي				
على مستوى مركز المقاصة: يسجل المركز نتيجة المقاصة في شكل ديون وحقوق بين البنوك المشاركة في العملية كما يلي:				
		XXXX/XX/XX		
	90000	البنك المرسل BEA	121A	
	70000	البنك المرسل CPA	121C	
160000		البنك المرسل BNA	121B	
		نتيجة المقاصة		

المقاصة الإلكترونية				
التسجيل المحاسبي				
وفي مرحلة ثانية وبعد التسديد على مستوى البنك المركزي (نظام ARTS) تسوى الوضعية كما يلي:				
		XXXX/XX/XX		
	160000	البنك المركزي	110	
90000		البنك المرسل BEA	121A	
70000		البنك المرسل CPA	121C	
		التحصيل من BEA و CPA		
		//		
	160000	البنك المرسل BNA	121B	
160000		البنك المركزي	110	
		التسديد لـ BNA		

المقاصة الإلكترونية

التسجيل المحاسبي

• على مستوى البنك المركزي: تمثل عملية المقاصة بالنسبة للبنك المركزي جزءا من نشاط أحد مصالحه لصالح البنوك الأخرى التي لديها أرصدة لديه بمعنى أن لـ BNA شيكات يراد تحصيلها موجودة لدى مركز المقاصة، أي هي تمثل ديناً على عاتق البنك المركزي (أحد عناصر خصومه) وبالتالي يزداد حساب BNA لديه، والعكس مع البنكين الآخرين، ويسجل القيد:

المقاصة الإلكترونية

التسجيل المحاسبي

XXXX/XX/XX				
160000	160000	غرفة المقاصة	121B	325
		البنك المراسل BNA		
		تزويد حساب BNA		
		//		
	90000	البنك المراسل BEA	121A 121C	325
	70000	البنك المراسل CPA		
160000		غرفة المقاصة		
		الخصم من حسابات BEA CPA		

ملاحظة: حساب 121 لدى البنك المركزي يقابله حساب 110 لدى البنك التجاري
مثل حساب 411 زبائن لدى المؤسسة يقابله حساب 401 موردين لدى الزبون

المقاصة الإلكترونية

التسجيل المحاسبي

• على مستوى BEA: بالنسبة له تمثل حوافظ الإضافة الشيكات التي كانت بحوزته مسحوبة على CPA BNA فالهدف منها كان تزويد حسابات الزبائن، حيث أن هذه الشيكات كانت في حساب (حسابات مستحقة بعد التحصيل 321)، وبما أنه استقبل حوافظ الخصم (الشيكات المسحوبة عليه لصالح زبائن في بنوك أخرى) فإن حسابات الزبائن لديه ستتنقص بقيمة حوافظ الخصم، وبما أن نتيجة المقاصة كانت "منه" فإن حسابه لدى البنك المركزي سينقص بقيمة نتيجة المقاصة، ويسجل:

المقاصة الإلكترونية		التسجيل المحاسبي	
XXXX/XX/XX			
90000	180000	حسابات عادية(حفاظ الخصم)	2201
90000		البنك المركزي(نتيجة المقاصة)	110
		غرفة المقاصة(حفاظ الإضافة)	325
		نتيجة المقاصة(ترصيد 325)	
		//	
	90000	حسابات مستحقة بعد التحصيل(ح ا)	321
90000		حسابات عادية(ح ا)	2201
		نتيجة المقاصة(ترصيد 321)	

المقاصة الإلكترونية

التسجيل المحاسبي

- على مستوى BNA: بنفس المبدأ ويتغير فقط حساب البنك المركزي الذي يصبح مدينا:

		XXXX/XX/XX		
230000	70000	حسابات عادية(حفاظ الخصم)	325	2201
	160000	البنك المركزي(نتيجة المقاصة)		110
		غرفة المقاصة(حفاظ الإضافة)		
		نتيجة المقاصة(ترصيد 325)		
		//		
230000	230000	حسابات مستحقة بعد التحصيل(ح ا)	2201	321
		حسابات عادية(ح ا)		
		نتيجة المقاصة(ترصيد 321)		

- على مستوى CPA: نفس الشيء مع BEA.

تلخيص	
112	
• تعتبر الودائع من عناصر خصوم ميزانية البنك. • هي نوعان: قصيرة الأجل(تحت الطلب) او طويلة الأجل. • الودائع تحت الطلب لا يتحصل الزبون من ورائها على فائدة، بخلاف طويلة الاجل. • تسجل كل عمليات الإيداع محاسبيا في الطرف الدائن من حسابات الودائع.	

تلخيص

113

- تسجل كل عمليات السحب محاسبيا في الطرف المدين من حسابات الودائع.
- في حالات: الإيداع النقدي، التحويلات داخل الوكالة أو التحويلات بين وكالات البنك يتم تحريك حساب الزبون مباشرة.
- في حالة التحويل الخارجي (شيكات مسحوبة على بنوك أخرى)، نستعمل حسابات وسيطة إلى غاية تحصيلها عن طريق عملية المقاصة بين البنوك.
- تتم عملية المقاصة حاليا بصفة آلية عن طريق نظام المقاصة عن بعد ATCI.
